mroftalp htehaB ni knil muideM

47 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 4472 إلى 5772 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو يوم الجمعة عشرين رجب - 00:00:02

في عام تسع وثلاثين واربع مئة والف اسأل الله ان يبارك لنا فيهم واسأل الله ان يجعل ما بعده من البركة لنا ولامة الاسلام اضعاف ما جعل لنا في اعمارنا - 00:00:31

باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس وحدثنا شيبان بن فروخ وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد الرشد؟ قال حدثتني معاذة العدوية - 00:00:51

انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم - 00:01:22

قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم اذا هذه الثلاثة ايام من وسطه من اخره من اوله. المهم ان الانسان عليه ان لا يقل صيامه عن ثلاثة ايام من الشهر - 00:01:48

وهذا هو اول ما اقترحه النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو بن العاص وان الانسان اذا قام هذا الصيام فكأنما صام الشهر كله واذا كان الانسان كأنما صام الشهر كله كأنما صام الدهر كله - 00:02:11

لان الحسنة بعشر امثالها وحدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - 00:02:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان اصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين اذا هكذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

من سرة هذا الشهر بالهاء بعد الراء وسيأتينا حديث ابي قتادة ثم حديث عمران وفيه ايضا في سرر شعبان وهذا تصريح مسلم لان رواية عمران الاولى بالهاء والثانية للراء وبهذا مسلم سيفرق - 00:03:33

بينهما وان يكون على هذا قد ادخل الاولى مع حديث عائشة كالتفسير له فكأنه يقول يستحب ان تكون الايام الثلاثة من سرة الشهر باعتبار انها الايام البيض وسرة الشهر هي وصدره - 00:04:01

وهذا امر متفق على استحبابه وهو استحباب كون الثلاثة هي ايام البيض. يعني الايام ذوات الليالي البيض وهي الحمد لله اللهم ارحمنا وارحم امة الاسلام يا رب العالمين وهي الثالث عشر - 00:04:27

والرابع عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في جامع الترمذي مر معنا في شرحنا لجامع الترمذي وقيل عن هذه الايام هي ثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وقد قال العلماء في هذا ولعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب على ثلاثة معينة - 00:04:51

لئلا يظن تعيينها ويكون بهذا قد نبه بسرة الشهر وبحديث الترمذي في ايام البيض على فظيلتها قال مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وقتيبة ابن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا - 00:05:20

قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبدالله بن معبد الزماني عن ابي قتادة رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله - 00:05:51

فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه - 00:06:18

فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر. قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويضيق ذلك احد - 00:06:47

قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داوود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله قيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:07:37

اذا هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كره مسألة هذا الرجل وقد قال العلماء سبب غضبه صلى الله عليه وسلم انه ترئها مسألته لانه يحتاج الى ان يجيبه. ويخشى من جوابه لفسدة - 00:08:08

وهي انه ربما اعتقد السائل وجوبه او استقل او اقتصر عليه وكان يقتضي حاله اكثر منه وانما اقتصر عليه النبي صلى الله عليه وسلم لشغله بمصالح المسلمين وحقوقهم وحقوق ازواجه واضيافه والوافدين اليه - 00:08:30

لئلا يقتدي به كل احد فيؤدي الى الظرر في حق بعظهم وكان حق السائل ان يقول كم اصوم؟ او كيف اصوم في خص السؤال بنفسه ليجيبه بما تقتضيه حاله كما اجاب غيره في مقتضى احوالهم - 00:08:59

والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم وددت اني طوقت ذلك معناه وددت ان امتي تطيقه بان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يطيقه بل كان يضيق اكثر منه بل كان يواصل صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

وهو القائل لست كاحدكم اني ابيت ربي يطعمني ويسقيني ولذلك يؤيد هذا التأويل قوله صلى الله عليه وسلم ليت ان الله قوانا لذلك نعم وقوله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة احتسب على الله - 00:09:51

ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده معناه يكفر ذنوب صائمه في السنتين والمراد بهذا الصغائر وليست الكبائر كما تقدم لهذا مرارا نعم اذا هذا الحديث حديث واسع وفيه تفصيل هذا الامر المستحب - 00:10:22

وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثنى قال وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن غيلان ابن جرير انه سمع عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري - 00:10:54

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:11:24

وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين - 00:11:48

قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود عليه السلام قال وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - 00:12:15

ويوم بعثت او انزل علي فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية - 00:12:39

يقول مسلم حينما اورد هذا الحديث بهذه السياقة قال وفي الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما. هكذا نص الامام مسلم - 00:13:13

على ان ذكر الخميس وهم وللشيخ الطريفي كلام في تظعيف صوم يوم الخميس وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي ها وحدثنا

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا شباب حاء - 00:13:37
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النظر ابن جميل كلهم عن شعبة في هذا الاسناد وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا ابانا العطار قال حدثنا غيلان الدجريق في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة - 00:14:03
غير انه فيه الاثنين ولم يذكر الخميس طبعا مسلم لما ساق الكلاب عن تضعيف يوم الخميس ساق الادلة على انه لم يذكر في اكثر الروايات وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مهدي ابن ميمون - 00:14:32
عن غيلان عن عبدالله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يستذكر نعمة الله عليه فيما يتعلق بالولادة - 00:14:58
وعلينا ان لا ننسى هذا الامر ولذلك فان الانسان يؤدي الاضحية شكرا على نعمة الحياة ومن يولد له مولود يعق عن مولوده شكرا على نعمة الولد وكذلك قال وفيه انزل الي اعظم المنن - 00:15:25
على نبينا صلى الله عليه وسلم وعلينا هو هذا القرآن الذي انزله الله تعالى نورا يحيي به الله قلوب الموتى فالانسان اذا قرأ القرآن وتدبر ما فيه فان قلبه يحيى - 00:15:46
حياة ابدية سربدية باب صوم ترى لشعبان اي وسط الشهر وحدثنا هداب بن خالد قلنا مرارا بان مسلم يرى ان اسمه هداب والبخاري يرى ان اسمه هداب وان خذ لقب له لا بأس بذكره. وبعضهم نقل انه كان لا يستحل لا يجعل في حل - 00:16:07
من قال فيه هدبى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت حماد بن سلمة نزل حفظه شيئا ولكنه هنا مجبور لان هذا من روايته عن خاله ثابت ابن اسلم البلاني - 00:16:38
عن مطرف ولم افهم مطرفا منها الداء يعني هو هنانا مسلم يروي عنهم قلت ولم افهم مطرفا من هداب فيما يتعلق بنص اللفظ فيما في ذكر هذا الراوي وهذا من دقة الامام - 00:16:56
مسلم علينا وعليه رحمة الله عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لاخر اصمت من سرر شعبان طبعا يروى سرر شعبان ويروى سرر - 00:17:21
قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وهنا حث النبي صلى الله عليه وسلم على الاكثار من طاعة الله تعالى بعبادة الصيام وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن الجريري - 00:17:42
عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سور هذا الشهر شيئا؟ قال لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:05
فاذا افطرت من رمظان فصم يومين مكانة اذا فرض الشهر وسطه وسميت بذلك الاستسرار القمر فيها وهكذا وبعضهم فسره باخره والراجح انه هو الوسط. هو وسط باعتبار انه سرة الشيء وهو - 00:18:25
وخياره نعم ولذلك العرب تقول سرار الارض اكرمها ووسطها وسرار كل شيء وسطه وافضله فيكون سرار الشهر من هذا نعم اذا هذا هو المقصود والله اعلم حدثنا محمد ابن المثنى - 00:18:53
قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابن اخي ابن الشيخ خير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سهر هذا الشهر شيئا؟ يعني شعبان قال - 00:19:23
لا فقال له اذا افطرت رمظان فصم يوما او يومين شك شعبة شعبة الذي شك فشعبة يشك احيانا من باب الاحتياط. قال واظنه قال يومين يعني نظن الغالب انه قال له يومين - 00:19:50
وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قال اخبرنا النظر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عبد الله ابن هانئ ابن اخي مطرف في هذا الاسناد بمثله. نعم وقوله اذا افطرت رمظان - 00:20:12
اي افطرت من رمضان كما في الرواية التي مرت وحفظ وحذف لفظة من في هذه الرواية هو في قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه والعلم عند الله سبحانه وتعالى - 00:20:41

اذا الفين وسبع مئة واربعة وخمسين وحدثني محمد ابن قدامة ويحيى اللؤلؤي قال اخبرنا النذر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عبد الله ابن هانئ ابن اخي مضرف في هذا الاسناد بمثله اي مثل المتن السائق - 00:21:04

باب فضل صوم المحرم وهذا شهر المحرم هو من الشهور التي ينبغي الاكثار من الصيام فيها وحدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري - 00:21:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل اذا شهر الله الحرام وهو الشهر الاول من السنة الهجرية - 00:21:43

ينبغي على الانسان ان يكثر من الصيام فينبغي على المرء ان لا يفرط في الاكثار من صيامه. وكذلك افضل النوافل قيام الليل فينبغي على المرء ان لا يقصر في قيام الليل - 00:22:11

اذا هذا الحديث فيه تصريح بانه افضل الشهور للصوم والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قد اكثر من صوم شعبان وايضا المحرم هذا الحديث يدل على فضله نعم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل فيه دليل لما اتفق عليه العلماء ان تطوع الليل - 00:22:27

افضل من تطوع النهار وصلاة الليل افضل من السنن الراتبة كما يراه عدد كبير من اهل العلم وبعضهم يرى ان الرواتب افضل لان الرواتب تشبه الفرائض وهذا الحديث يدل على ان صلاة الليل - 00:22:56

هي مقدمة باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان يعني الانسان يصوم رمضان ولما يأتي شوال يفطر يوم الفطر الاول ثم يختار اياما يصومها في شوال وحدثنا يحيى ابن ايوب - 00:23:21

وكتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني سعد ابن سعيد ابن قيس عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنهم - 00:23:44

انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وهذا فيه دلالة صريحة على استحباب صيام ست من شوال - 00:24:06

وهذا عليه اكثر اهل العلم ولا حجة في قول مالك حينما قال في موطئه ما رأيت احدا من اهل العلم يصومها لانه قد ثبت ان غيره قد قال بصيامها وهذا الحديث حديث صحيح وهو حديث صريح باستحباب صيام ستة ايام من شوال - 00:24:29

واذا ثبتت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها لا تترك لقول احد من اهل العلم ابدا اذا صح الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم لان السنة حجة - 00:24:58

وقول الاخر يحتج له بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال ستا من شوال وهذه الستة من شوال يختارها الانسان في اي ستة من شهر شوال وكلما بكر الانسان بالطاعة دل على رغبته في طاعة الله - 00:25:18

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد اخو يحيى ابن سعيد قال اخبرنا عمر ابن ثابت قال اخبرنا ابو ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله - 00:25:44

اي بمثل متن السهرة وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سعد ابن سعيد قال سمعت عمر ابن ثابت قال سمعت ابا ايوب يقول - 00:26:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها اذا هي ليلة عظيمة ولما كانت عظيمة فينبغي ان الانسان يطلبها طلبا حثيثا وبيان محلها - 00:26:28

وارجى اوقات طلبها وليلة القدر سميت ليلة القدر بسبب ان الله سبحانه وتعالى يأمر الملائكة بكتابة الاقدار والارزاق والاجال التي تكون في تلك السنة لعباده وربنا يقول فيها يفرق كل امر حكيم - 00:26:50

وربنا قال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وربنا جل جلاله يجعل الملائكة فيها ويأمرهم بهذه الوظيفة العظيمة ويقومون باداء امر الله سبحانه وتعالى وكذلك سميت ليلة القدر لعظم قدرها - 00:27:22

وشرفها وان من قام فيها كان قدره جيدا وهذه ليلة القدر هي موجودة وانها دائمة للاحاديث التي دلت وتكون في كل عام واختلف

في محلها وربنا قد اخفاها لاجل ان يلتمسها الناس - 00:27:55
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - 00:28:21
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر اذا معنى تواطأت اي توافقت هذا هو المقصود. نعم - 00:28:39
وربنا يقول ليواطئوا عدة ما حرم الله ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - 00:29:08
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر ومعنى تحروا اي احرصوا على طلبها واجتهدوا فيه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة - 00:29:35
عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهم قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها - 00:30:00
وهنا ان الانسان يجتهد في هذه الايام وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان اباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:25
لليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع الاول واري ناس منكم انها في السبع الغوابر ومعنى الغوابر اي البواقي وهي الاواخر فالتمسوها في العشر الغوابر وحدثنا محمد بن المثنى - 00:30:52
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر - 00:31:21
فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن جبلته قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - 00:31:44
يحدث عن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتبسها فليلتمسها في العشر الاواخر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني - 00:32:11
عن جبنة ومحارب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر ومعنى تحينوا اي اطلبوا حيلها - 00:32:34
والحين هو الزمان اللهم اجعل زماننا في طاعتك ومتعنا يا ارحم الراحمين بالعلم النافع والعمل الصالح اللهم امين وحدثني ابو الطاهر وهرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس - 00:32:56
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعظ اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر - 00:33:20
وقال حرمل فنسيتها هذا فيما يتعلق الظبط فالاول بضم النون وتشديد السين والثاني بفتح النون وتخفيف السين وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا نشر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم - 00:33:43
عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر نعم يجاور نعم فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة - 00:34:12
ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه اي من كان يعتكف ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس - 00:34:39
فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاير هذه العشر ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في محدثه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر - 00:34:57

في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين نعم طبعا هنا فليلبث معناه من اللبث نعم فليبت معناه من المبيت هذا هو الحديث وقوله فوقف الناس اي قطر ماء المطر من سقفه - 00:35:24

وقوله فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل صلى الله عليه وسلم مبتل طينا وماء قال البخاري وكان الحميري يحتج بهذا الحديث على ان السنة للمصلي ان لا يمسح جبهته في الصلاة. باعتبار انه اثر من اثار الطاعة - 00:36:03

وكذا قال العلماء يستحب ان لا يمسحها في السماء وهذا محمول على انه كان شيئا يسيرا لا يمنع مباشرة بشرة الجبهة للارض فانه لو كان كثيرا بحيث يمنع ذلك فانه لا يصح. نعم - 00:36:31

والشافعية في هذا تشددوا كثيرا وابن كثير قد بحث المسألة بحثا جيدا في كتابه البداية والنهاية وقوله وجبينه ممتلئ طينا وماء لا يخالف هذا المعنى. فالجبين في جانب الجبهة ولانسان جبينان يكتنفان الجبهة - 00:36:55

ولا يلزم من امتلاء الجبين امتلاء الجبهة قال ابو سعيد مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكس المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا وكفى اي قطر ماء المطر في سقفه - 00:37:25

يقول فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم - 00:37:44

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت - 00:38:07

في نوعتك فيه وقال وجبينه ممتلئا طينا وماء نعم وحدثني محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال حدثنا عمارة ابن غفية الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم يحدث عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري - 00:38:27

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتشف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركيا ومعنى تركيا اي قبة صغيرة من لبود نسأل الله ان يبارك لنا - 00:39:01

في هذه الديار التي نعيشها وان يصلح الله لنا في فعل الخير ونشر العلم وبثه على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه تكلم الناس - 00:39:27

فدنوا منهم فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه - 00:39:51

قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكسف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح - 00:40:16

وجبينه وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر ومعنى وروثة انفه معناها ارنبة انفه كما جاء في رواية اخرى ومن احسن ما تفسر فيه الالفاظ - 00:40:42

حينما تأتي الرواية مفصلة برواية اخرى وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:41:14

وكان لي صديقا طبعا الصديق سمي صديق لانه يصدقك بنصحه فقلت الا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصا فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم - 00:41:36

اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخاطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها او انسيتها - 00:42:02

فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعا - 00:42:28

ومعناه اي قطعة سحاب قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين قال حتى رأيت اثر الطين في جبهته - 00:42:50
اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه يا ارحم الراحمين وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي - 00:43:22
قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي كلاهما عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وعلى جبهته وارنبته اثر الطين - 00:43:44
وحدثنا محمد ابن المثنى وابو بكر بن خلاد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:10
العشرة الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قيل ان قيل ان تبان له فلما ان قضينا امر بالبناء فقوض ومعناه ازيل يقال قاظى البناء وانقاظ اي انهدم وقوضته انا قال امر بالبناء فقوض ثم - 00:44:36
ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيده ثم خرج على الناس يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل لنفسه مكان ليبيت فيه معتكفا وامر به ان يرفع هذا البناء - 00:45:09
وهذا التجهيز الذي قد خصص لهم فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انها كانت ابينت ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان ومعناه يطلب كل واحد منهما حقه - 00:45:29
ويدعي انه المحق وهذا فيه ان المخاصم والمنازعة مذمومة وان المخاصم والمنازعة سبب للعقوبة فليحذر الاخوان في البيت الواحد والزوج والزوجة وكذلك الكنات وغير ذلك فليحذروا من التنازع فان التنازع - 00:45:59
سبب للعقوبة يقول فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان باعتبار ان الشيطان يستغل مثل هذا تنسيتها اذا علمها قد رفع فالتمسوها اي علينا ان نجتهد لاجل ان نصيبهم فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان - 00:46:30
التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرين - 00:47:01
فالتي تليها اثنتين وعشرين وهي التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالذي تليه السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة نعم وقال ابن خلاد من كان يحتقان يختصمان وهذا الحديث حينما قرأته تذكرت لما كنا في العام الماضي في مكة المكرمة - 00:47:31
في بيت الله العتيق وفي تلك الليلة المباركة لقيت الشيخ محمدا ربيعا حفظه الله تعالى وجمعنا الله تعالى به في شهر رمضان في مثل تلك الليلة. اللهم انك على كل شيء قدير - 00:48:05
يا من تمحو ما تشاء وتثبت اقدر لنا الخير يا ارحم الراحمين وانزل رحمتك وبركتك على امة الاسلام اجمعين اللهم من قتل من المسلمين لقصف الامريكان وغيرهم فارحمه يا رحيم يا كريم يا الله - 00:48:25
اللهم من رفع راية القرآن فارفعه يا كريم يا الله وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق بن محمد بن الاسعد بن قيس الكندي وعلي بن خشرم قال حدثنا ابو ضمرة - 00:48:46
قال حدثني الضحاك ابن عثمان وقال ابن خشرم عن الظحاك ابن عثمان عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بشرى بن سعيد عن عبدالله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:03
قريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا لليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه - 00:49:23
قال وكان عبد الله ابن انيس يقول ثلاث وعشرين نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبارك لنا واياكم في مجالس صحيح مسلم حتى نختمه قبل رمضان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:49:48

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:19